جامعة إب
مجلة الباحث الجامعي
ISSN: 2079-5068 ISSN (online): 2663-3930

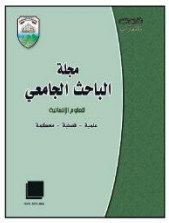

واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مدارس التعليم الأهلي بمدينة إب

سماح محمد درهم محمد الخباني
قسم الإدارة وأصول التربية، كلية التربية، جامعة إب، اليمن

الكلمات المفتاحية:

تكنولوجيا المعلومات، الميزة التنافسية، التعليم الأهلي،

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مدارس التعليم الأهلي في مدينة إب، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات وتحدد مجتمع البحث بجميع المديرين والوكلاء والمشرفين التربويين بمدارس التعليم الأهلي بمدينة إب، الذي تألف من (543) فرداً، تم اختيار عينة عشوائية طبقية منهم بلغت (124) فرداً بنسبة (22.83%)، وفي ضوء ذلك توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مدارس التعليم الأهلي بمدينة إب، كان بدرجة متوسطة؛ إذ حصلت على المتوسط الحسابي (2.02)، وانحراف معياري (0.38).

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لإجابات أفراد عينة البحث نحو واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات؛ بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي في جميع المجالات، وتوصل البحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بموضوع البحث.

واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مدارس التعليم الأهلي بمدينة إب

The Reality of Information Technology Role in Achieving Competitive Advantage in Private Schools in Ibb City

Samah Mohammed Derhem Mohammed Al-Khobani

Department of Administration and Educational Foundations, Faculty of Education, Ibb University, Yemen

Keywords:

Information Technology, Competitive Advantage, Private Education,

Abstract:

This study aimed to identify the reality of information technology role in achieving the competitive advantage in private schools in Ibb City. A descriptive survey methodology was used where a questionnaire was used as a tool for collecting data. The society of the study was composed of all (543) headmasters, deputies, and educational supervisors in private schools in Ibb City. Then, a stratified random sample of 124 (22.83%) was selected from the society of the study. Accordingly, a number of findings were revealed, most notably: the degree of reality of information technology role in achieving competitive advantage in private schools in Ibb City was *average* (*M = 2.02, SD = 0.38*); there were statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the sample's responses to all areas attributed to the variable of qualification; and there were no statistically significant differences attributed to the variables of gender, years of experiences, and job position. Finally, a number of recommendations and suggestions were introduced.

أولاً: الإطار العام للبحث:

1- مقدمة البحث:

يمر العالم اليوم بالعديد من التغيرات والتطورات المتسارعة في شتى مجالات الحياة: الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية المعلوماتية، التي أصبحت أحد الموارد البشرية والاستراتيجية التي تعتمد عليها المؤسسات في الحصول على ميزات تنافسية كل هذه التغيرات التي طرأت أدت إلى ضرورة الاستثمار عمومًا في أي مجال من مجالات النشاط الاقتصادي؛ إذ يُعد العامل المؤثر في دفع عجلة النمو الاقتصادي ، وفي الآونة الأخيرة توسعت مجالات الاستثمار وكان من أبرزها على الصعيد العالمي الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وهذا دون شك مؤشر على دور الجانب المعلوماتي في تحسين وتطوير الخدمات المقدمة ورفع الإنتاجية (عبداوي، 2016، 1).

وتستمد الميزة التنافسية أهميتها من كونها أهم المتطلبات اللازم توفيرها في المراحل القادمة استعدادًا لمراحل لاحقة، وتتحقق الميزة التنافسية إذا كان المنتج (مواصفات الخريج – الخدمة التعليمية أو التربوية) مختلفاً عن الآخرين واستخدام استراتيجية التميز لتحقيق ذلك، والنجاح يكون من خلال حماية التميز والاختلاف من التقليد لكي يستمر النجاح والتقدم، فتميز المؤسسة التعليمية، وتفردها هو نتاج لسعى المدرسة واستثمارها لممتلكاتها (الموارد المادية والبشرية والمالية والتكنولوجية)، وكذلك قدرتها على الابتكار والتطوير، وإيجادها للبديل واكتشافها للجديد.(أنور،2021، 319).

فالميزة التنافسية من الموضوعات الحديثة في الأدب الإداري، وهي القوة الدافعة لتجديد مسارات المؤسسة، وتشكل عامل نجاح أساس لأي مؤسسة في نطاق المنافسة المحلية والعالمية، وقد ظهر هذا المفهوم في الثمانينات من القرن العشرين (رضوان، 2011 ،12).

وعبر ما سبق أصبحت تكنولوجيا المعلومات اليوم تتمتع بميزة تستقطب أعداداً كبيرة من الطلبة، فإنَ النجاح في إدارة تلك المدارس يُعد بُعدًا رئيساً لانتقاء الطلبة المبدعين، وتحسين مخرجات التعليم المدرسي، وفي ظل محدودية الدراسات العلمية الهادفة إلى مناقشة دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مدارس التعليم الأهلي على مستوى الجمهورية اليمنية؛ لذا فإن الدراسة الحالية تستهدف البحث في واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مدارس التعليم الأهلي بمدينة إب.

2- مشكلة البحث:

معظم المدارس الأهلية في اليمن، ومنها محافظة إب، قد تم إنشاؤها بترخيص رسمي؛ ولكنها بعيدة عن المواصفات الرسمية التي ينبغي أن تتوافر في المبنى المدرسي، ومن ثمَ فإن غالبيتها تفتقر إلى الفناء المدرسي الواسع والفصول الدراسية المناسبة من حيث التهوية والإضاءة، فضلًا عن افتقارها إلى التجهيزات المكتبية، والمعملية الحديثة التي تفي بنشاطات الطلبة

العلمية، ناهيك عن تواجدها في أماكن الزحام والضوضاء، بالإضافة إلى استخدام معلمين ومعلمات لا تتوافر فيهم الخبرات التربوية والتدريسية اللازمة، التي تفي بالكفاءة العملية التربوية في هذه المدارس فأغلب المدارس إن لم تكن جميعها تسعى بكل حرص إلى اختيار المعلمين والمعلمات الذين يقبلون بالحد الأدنى من الأجور ، مستغلين طاقاتهم دون هوادة، فالربحية تبرر الجشع والظلم للمستثمرين، يعدها هي الغاية من وجود المدرسة وانشائها (القادري، 2013، 4).

وبالرغم من الجهود التي تبذلها المدارس الأهلية فإن واقع المدارس الأهلية في اليمن وعلى وجه الخصوص في مدينة إب لازال يواجه الكثير من المشكلات التي تعوق تحقيق الميزة التنافسية، ،ولكي تحقق المدارس الأهلية بالجمهورية اليمنية وبمدينة (إب) على وجه الخصوص موضوع الدراسة أمالها وطموحاتها، ينبغي أن تعيد النظر في أساليبها الإدارية والتعليمية بحيث تستفيد من التطورات التكنولوجية؛ التي ثبت نجاحها وفاعليتها ومنها الإدارة الإلكترونية للارتقاء بالخدمات التعليمية وتحقيق المزايا التنافسية؛ لذلك تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في **السؤال الرئيس الآتي: ما واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب ؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟.
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لإجابات أفراد العينة لواقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب تعزى للمتغيرات الآتية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي)؟

3- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب عبر التعرف على الآتي:

- واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب من وجهة نظر أفراد عينة البحث.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث لواقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب تعزى للمتغيرات الآتية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في العديد من الجوانب أهمها:

- ندرة وجود دراسات ميدانية كافية اهتمت بتكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالميزة التنافسية

في المدارس الأهلية، وعلى وجه الخصوص في مدينة إب.

- أن النتائج التي توصل إليها البحث تفيد القيادات الإدارية والتربوية بمدارس التعليم الأهلي في محافظة (إب) عبر تزويدهم بالمؤشرات التي تساعدهم على تحقيق الميزة التنافسية من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات.

- قد يفيد البحث في جزأيه النظري والميداني الباحثين والمهتمين في مجال تكنولوجيا المعلومات، ودورها في تطوير المؤسسات التعليمية كافة عبر تزويدهم بالرؤى والمؤشرات والمعلومات التي تساعدهم في إجراء مزيد من الدراسات والبحوث ذات العلاقة.

- يمثل البحث إضافة علمية إلى المكتبات اليمنية في سد الندرة الملحوظة في الدراسات والبحوث ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات ودورها في تحقيق الميزة التنافسية.

5- حدود البحث:

تكمن حدود البحث في الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دراسة واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة (إب).
- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم الأهلي بمدينة إب- اليمن.
- **الحدود البشرية:** مديرو ووكلاء ومشرفو مدارس التعليم الأهلي بمدينة (إب).
- **الحدود الزمانية:** تم تنفيذ البحث في العام الجامعي 2022-2023م.

6- مصطلحات البحث:

- **تكنولوجيا المعلومات:**

يعرفها الشوابكة (2011، 169) بأنها: عبارة عن المكونات المادية والبرمجية لأجهزة الحاسوب وشبكات الاتصال وقواعد البيانات التي تعمل على استقبال البيانات ومعالجتها، وتخزينها، واسترجاعها للمستخدم النهائي في الوقت والمكان المناسبين، من أجل استخدامها في عملية اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة.

وتعرف الباحثة تكنولوجيا المعلومات إجرائياً بأنها: الأجهزة والأدوات التي يمكن أن تستخدمها القوى البشرية المدربة في إدارة المدرسة لتوصيل المعلومات وتخزينها واسترجاعها عند الحاجة لها بأقل وقت وجهد وكلفة.

- **الميزة التنافسية:**

تعرف بأنها: قدرة المدرسة على صياغة وتطبيق استراتيجيات جيدة تختلف عما تطبقه المدارس الأخرى، ويصعب تقليدها بشكل يجعلها في مركز متفوق ومتميز على المدارس من خلال الاستغلال الأمثل للإمكانات البشرية، والمادية والتنظيمية، والمعلوماتية؛ لتقديم مخرجات تعليمية متميزة تنال رضا المستفيدين من هذه المخرجات، وهم المتعلمون وأولياء الأمور، ومرحلة التعليم الأعلى وسوق العمل (مسعود ،2015، 20).

وتُعرف بِأَنَّهَا: الموقع المتميز الذي تطوره المؤسسة من خلال أداء أنشطتها بشكل مميز وفعال، من خلال استغلال نقاط قوتها الداخلية نحو تقديم خدمات ذات قيمة عالية للمستفيدين

منها، التي لا يستطيع منافسوها تقديمها، بحيث يكون لإدارة رأس المال الفكري دورٌ بارزٌ في احتلالها؛ لذلك الموقع والحفاظ على استمراريته (قرني والعتيقي، 2012، 234).

وتعرف الباحثة الميزة التنافسية إجرائياً بأنها: خاصية تمايز المدرسة الأهلية بمدينة (إب) عن غيرها من المدارس المنافسة لها، وذلك من خلال امتلاكها للتكنولوجيا الحديثة وحسن استغلالها وتوظيفها بقدرة أعلى من المدارس المنافسة لها.

- **مدارس التعليم الأهلي:**

تتبنى الباحثة التعريف الوارد في القانون الخاص بالتعليم الأهلي في المادة (2) رقم (11) لعام (1999) بأنها: كافة رياض الأطفال ومدارس التعليم الأساسي والثانوية والمدارس والمعاهد المخصصة، التي تنشأ من قبل أفراد أو شخصيات اعتبارية بموجب هذا القانون، وتدار وتُمول من قبلهم (وزارة التربية والتعليم، 1999، 2)

ثانياً: الدراسات السابقة:

1. **دراسة علي (2017): والموسومة بـ:" تصور مقترح لتطوير أنماط الاتصال بإدارة مدارس التعليم العام في محافظة إب وفق تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال"،**

هدفت إلى تصميم تصور مقترح لتطوير أنماط الاتصال بإدارة مدارس التعليم العام في محافظة (إب) وفق تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بنوعيه المسحي، والتطويري، والاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من فئتين: الفئه الأولى : جميع الخبراء المتخصصين بالإدارة والتخطيط التربوي في الجامعات اليمنية والمؤسسات التعليمية، الفئة الثانية: جميع العاملين (مديري مدارس التعليم العام، المعلمين والإداريين والفنيين) في جميع مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية، وتم اختيار عينة قصدية من الخبراء بلغ عددهم (23) خبيرًا، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها: غياب في البرامج التدريبية للقيادات والعاملين والتي تنمي مهاراتهم واحتياجاتهم في تطبيق التقنيات التكنولوجية والمعلوماتية لأنماط الاتصال في إدارات مدارس التعليم العام ، ضرورة تطبيق الآليات العلمية وبما يؤدي إلى تطوير الإدارة المدرسية ورفع أداء القيادات والعاملين وينمي مهاراتهم وقدراتهم ومعارفهم.

2. **دراسة النشمي والدعيس(2017): الموسومة بـ: " الإبداع الإداري وعلاقته بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن".**

هدفت إلى التعرف على علاقة الإبداع الإداري بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات العليا والوسطى من مديري إدارات ورؤساء أقسام في الجامعات الخاصة في اليمن والبالغ عددها(24) جامعة، تم اختيار عينة عنقودية عشوائية، ومن ثم اختيار أحد هذه العناقيد

بطريقة عشوائية وقد مثلت العينة الجامعات الخاصة الواقعة في مديرية معين بأمانة العاصمة وبالتحديد شارع الستين، وشارع الرباط، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها :وجود علاقة ارتباطية طردية بين من أبعاد الإبداع الإداري (المناخ الإبداعي، السلوك الإبداعي، تنفيذ الإبداع) بتحقيق الميزة في الجامعات الخاصة في اليمن.

لا توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين القدرات الإبداعية وتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن.

3. **دراسة الشريف (2013): الموسومة بـ:" أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الإداري لمديري ومعلمي المدارس بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية".**

هدفت إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الإداري لمديري ومعلمي المدارس بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و الاستبانة، وكذلك الملاحظة بوصفها أداة لجمع البيانات والمعلومات، و تكون مجتمع الدراسة من مديري ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية للبنين التابعة لوزارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (100) معلم، وتوصلت إلى العديد من النتائج كان أهمها: أن درجة توافر مستجدات التقنية في المدارس الثانوية كانت منخفضة بشكلٍ عام، وإن درجة استخدام مستجدات التقنية في المدارس الثانوية كانت منخفضة، وأن هناك معوقات بدرجة مرتفعة تحول دون استخدامهم لمستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس، وأن مهارة المعلمين في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم كانت منخفضة.

4. **دراسة أكبر (2017): والموسومة بـ: "ممارسة القيادات الإدارية لتحقيق الميزة التنافسية بمدارس التعليم الثانوي في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية".**

هدفت إلى رصد واقع ممارسات القيادات الإدارية لتحقيق الميزة التنافسية بمدارس التعليم الثانوي في محافظة (جدة) من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة، على مجتمع الدراسة وعينتها البالغ عددهن(200) معلمة بمدارس التعليم الثانوي في محافظة (جدة)، وتوصلت إلى العديد من النتائج كان من أهمها: إن بعض من المديرات يعملن على إتاحة الفرصة أمام المنسوبات بالمدرسة للاشتراك في إدارة الجودة بالمدرسة لتحقيق ميزة تنافسية تجعلها مختلفة مع المدارس الأخرى، ويتمتعن بالسمعة الطيبة والمتميزة بين المدارس الأخرى مما يشجع العمل بروح الفريق الواحد؛ لتحقيق جودة العملية التعليمية المقدمة في المدرسة، ولديهن وعي بأهمية صياغة رؤية المدرسة، ورسالتها وأهدافها؛ لتحقيق الجودة التعليمية بالمدرسة.

5. دراسة العيد (2018): والموسومة بـ:" متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة الرياض"

هدفت إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية، واعتمدت المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي؛ حيث تم تصميم استبانة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع ملاك المدارس الأهلية في مدينة الرياض، والبالغ عددهم(468) حسب آخر إحصائية لوكالة التعليم الأهلي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن أبرز المتطلبات اللازمة لتحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية هي المتطلبات المتعلقة بإدارة المعرفة، يليها المتطلبات المتعلقة ببعد إدارة الموارد البشرية، يليها المتطلبات المتعلقة ببعد التقنية، وأخيراً جاءت المتطلبات المتعلقة ببعد المعرفة السوقية، وأن أبرز المعوقات التي تواجهها هي نقص التشريعات التي تدعم التنافسية في التعليم العام الأهلي، ضعف مرونة الأنظمة والتشريعات التي تسمح للمدارس بتجارب تطبيقية وتنافسية، عدم وجود آلية دقيقة لتصنيف المدارس الأهلية تدعم تحقيق للميزة التنافسية.

6. دراسة Susanti (2018): الموسومة بـ:" تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المدرسة لايجاد مزايا تنافسية".

هدفت الى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات بوصفها جزءًا من الميزة التنافسية للمدارس بوصفها مؤسسة تعليمية، وسط انتشار المؤسسات التعليمية الجديدة، واعتمدت تحليل الأدب النظري، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أنه من خلال استخدام مرجع القوى الخمس المنافسة، يمكن للمؤسسات التعليمية تحليل موقف التنمية والاستعداد الذاتي في تحديد الميزة التنافسية التي سيتم تنفيذها، بعد ذلك يمكن للمدرسة تحسين الموارد الداخلية للمدرسة، يبدأ هذا بممارسة المعلمين المؤهلين القادرين على التحديث بالتكنولوجيا، علاوة على ذلك تدرك المدرسة إمكانية تكنولوجيا المعلومات، بوصفها أصلًا؛ ولكن أيضاً تحديات في توفير التعليم الجيد للطلبة، بحيث يمكن تنفيذ تطبيق تكنولوجيا المعلومات لتحقيق ميزة تنافسية في نطاق نظام الدعم وعملية أنشطة التعلم.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد البحث من الدراسات السابقة في عدد من الجوانب أهمها:

- الاهتداء ببعض المراجع والمصادر التي لم يتسن للباحثة معرفتها والاطلاع عليها من قبل.
- إبراز الفجوة المعرفية للبحث والمتمثلة تطوير دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة (إب).
- الإسهام في بناء الإطار النظري للبحث، وصياغة منهجية وإجراءات البحث.
- تمثل تراكمًا فكريًا أتاح للباحثة الانطلاق منها لتأطير الظواهر ذات العلاقة بالدراسة.
- تصميم أداة البحث، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة في معالجة بيانات البحث.

ثالثاً الخلفية النظرية:

1- تكنولوجيا المعلومات:

- المفهوم:

تعددت مفاهيم تكنولوجيا المعلومات بين الباحثين والمراجع، نظراً لتناول هذا المفهوم من زوايا مختلفة، حيث يمكن ذكر الأقرب منها إلى موضوع البحث وذلك في الآتي:

- يمكن أن تعرف بأنها: مجموع الأجهزة والبرمجيات والأدوات والوسائل والطرق ونظم البرمجة، التي تحتاجها المؤسسة لتحقيق أهدافها وتساعدها في تدوين المعلومات وتسجيلها وتخزينها ومعالجتها واستخدامها، واسترجاع المعلومات، سواء كانت مرئية أم سمعية، أم مكتوبة، التي تعمل على تسهيل العمليات للمستفيد سواء كانوا أفراداً أم مؤسسات (النجار، 2007، 68).

- ويعرفها شريف وعودة (179،2016) بأنها: التقنيات المتمثلة بالكيان المادي والمكونات البرمجية والموارد البشرية، بالإضافة إلى الإجراءات المستخدمة في إطار تنظيم عمل هذه الأجزاء مع بعضها؛ من أجل إدارة البيانات والمعلومات بكفاءة. وتستنتج الباحثة من التعاريف السابقة أَنَّ تكنولوجيا المعلومات تمثل المصدر الحقيقي في تخزين البيانات وتحليلها للحصول على مخرجات ذات قيمة للمستفيدين في الزمان والمكان المناسبين؛ بهدف تطوير أداء المؤسسة، وتقديم أفضل الخدمات.

أبعاد تكنولوجيا المعلومات:

أشار غنيم وندا (2009، 742) إلى أن تكنولوجيا المعلومات تشمل خمسة من العناصر الأساسية المطلوبة هي على النحو الآتي:

أ- **الموارد البشرية:** تعد الموارد البشرية من أهم عناصر تكنولوجيا المعلومات، بوصفها المحرك الحقيقي لها، والقائمة على التصميم والتنفيذ والتحكم، ويتمثل هذا العنصر في القوى البشرية المتعلمة والمدربة على استخدام التكنولوجيا الحديثة من أجهزة وبرامج، ويشير عبداوي (82،2016) إلى أن الموارد البشرية يمكن تصنيفها إلى صنفين هما:

- **المتخصصون:** من محللي ومصممي النظم، ومن المبرمجين المتخصصين في تشغيل الأجهزة وصيانتها، والمتخصصين في تقنيات الاتصالات، وهؤلاء يطلق عليهم برأس المال الفكري في النظام.

- **الإداريون:** وهم الأفراد المشاركون في إدارة النظام وهم الموظفون المستخدمون لأنظمة المعلومات من محاسبين، ورجال بيع، ومهندسين، وكتبة الحسابات، ومديرين.

ب- **الأجهزة (المكونات المادية):** تمثل الأجهزة الكيان المادي الصلب التي تشتمل على الحواسيب والأجهزة الملحقة بها. (الكساسبة، 2011، 58).

ج- **البرمجيات:** يمكن تعريف البرمجيات أنها: مجموعة من الأوامر والتعليمات المعدة من قبل الإنسان، التي توجه المكونات المادية للحاسوب؛ لغرض أداء مهمة ما، أو للعمل بطريقة معينة وفق تعليمات دقيقة خطوة بخطوة للحصول على نتائج

مطلوبة بشكل معين (السامرائي والزغبي ،2004، 46).

د- **قاعدة البيانات:** تعد قاعدة البيانات تنظيماً منطقياً لمجموعات من الملفات المترابطة فيما بينها، حيث تكون البيانات فيها متكاملة ومترابطة بعلاقات معينة، يصبح معها من السهل إيجاد المعلومات لتحقيق الأهداف المطلوبة، وتكون البيانات فيها مرتبة ومخزنة بطريقة نموذجية يتم فيها تحاشي تكرار البيانات (خليل، 2015، 193).

هـ- **شبكات الاتصالات:** ويُعرفها الطائي (2007، 229) بِأَنَّهَا: النظام الذي يربط مجموعة من الحاسبات مع بعضها البعض ومع الأجهزة الطرفية الأخرى المستخدمة في إطار نظام المعلومات؛ بهدف تحقيق المشاركة في الموارد المتاحة وأيضًا في المعلومات المتولدة عن نظام المعلومات.

وترى الباحثة أَنَّ أبعاد تكنولوجيا المعلومات كلاً منها يكمل الآخر، فلا يمكن لبعد من هذه الأبعاد أن يعمل دونما الآخر فنجد على سبيل المثال بعد الموارد البشرية هو العنصر الأهم في تشغيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فهم المختصون والإداريون في تشغيل النظام، فأهميتهم تفوق الأهمية المادية حسب ما يتفق عليه أغلب المتخصصين في مجال نظم المعلومات، وهذا لا يعني أن المكونات المادية يمكن الاستغناء عنها.

دور تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات:

يرى (غنيم، 2004، 60-61) أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى:

1- خفض عدد المستويات الإدارية.

2- تقصير خطوط الاتصال؛ وهو ما يؤدي إلى الانتقال من الهيكل التنظيمي الرأسي الطويل إلى الهيكل الأفقي.

ويضيف (التمياط ،2007، 38) بأنه يمكن ملاحظة تأثير تكنولوجيا المعلومات في الإدارة، وذلك من حيث محتوى الوظيفة ومتطلبات الكفاءة الإدارية في شاغلي هذه المراكز وذلك على النحو الآتي:

1- حلول اللامركزية وتفويض السلطات من خلال برمجة وأتمته العمليات.

2- إفساح المجال لأكبر عدد من العاملين للمشاركة في عملية اتخاذ القرار.

3- رؤية أوضح للمشكلات وبدائلها.

يجب على المؤسسات العمل على الإبداع؛ لكي تحسن من جودة خدماتها، وتحقيق رضا مستفيديها، ويمكن تحقيق هذا من خلال استغلال وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي توفر لها ما يأتي (شادلي، 2008، 133):

1- تقديم الخدمات الحرة: بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث يستطيع المستفيد تنفيذ الخدمة بنفسه مباشرة دون اللجوء إلى المكان المادي للمؤسسة، أو الاستعانة بأشخاص معينين، ومثال ذلك اللجوء إلى الإنترنت ودخول موقع المؤسسة والبحث عن استفسارات أو طلب خدمة معينة.

2- تطوير خدمات الاستعلام عن بعد للمستفيدين: بفضل الوسائل الرقمية يمكن للمؤسسة متابعة مستفيديها عن بعد؛ من أجل معرفة آرائهم حول خدماتها، ويكون هذا عن طريق إرسال رسائل عبر البريد الالكتروني، أو عبر الهاتف والواتس آب...إلخ، وكل هذا ليشعر المستفيد أنه محل اهتمامها، وبالتالي تحقق رضاه عنها.

وفي ضوء ما سبق يمكننا القول: إنَّ تكنولوجيا المعلومات والاتصال تؤدي دورًا كبيرًا بالتأثير في المستفيد؛ ولهذا وجب على المؤسسات التعليمية استغلالها بوصفها نقطة تجعلها متميزة عن باقي المنافسين؛ الأمر الذي يحفز المستفيد على التعامل معها وتفضيل خدماتها.

2- الميزة التنافسية:

- مفهوم الميزة التنافسية:

هناك العديد من المفاهيم والتعريفات للميزة التنافسية من أهمها:

تعريف الطلحي و بوشاح (2011، 8) أن الميزة التنافسية: هي تقديم ما هو مختلف على الآخرين من المنافسين، أو غير المنافسين، فهي تخلي المؤسسة عن القديم وقدرتها على التوصل إلى ما هو جديد، وأن تكون الأفضل بين المنتجين في واحد أو أكثر من معايير الأداء الاستراتيجي وهي: التكلفة، الجودة، الاعتمادية، المرونة، الابتكار، كما يضيف الباحثان: أنه يجب أن يتضمن مفهوم الميزة التنافسية مجموعة من المكونات التي تبدأ من داخل المؤسسة كالأنشطة والفعاليات، وتترافق مع تقييم ما يجري في خارج المؤسسة من متغيرات وعوامل ذات علاقة بالمنافسين، وذلك من أجل العمل على تعظيم إمكانية المؤسسة وزيادة القيمة بما يؤدي إلى تعزيز مركزها التنافسي.

ويعرف (عثمان، 2017، 140) بأنها: قدرة المدرسة الأهلية على تحقيق أكبر قدر من التنافس وترقي مواقع الصدارة مقارنة بالمنافسين في بيئتها التنافسية من خلال تحقيق التميز لنمط إدارتها بتطوير العمليات الإدارية وتفعيلها، والتوظيف الأمثل للإمكانيات والموارد المادية والبشرية المتاحة.

وتستخلص الباحثة من التعاريف السابقة أَنَّ الميزة التنافسية عبارة عن مفهوم يشير إلى العناصر التي تمنح المدرسة ميزة مميزة عن منافسيها، تجعلها تبرز وتحقق أداء وجودة خدمات ومخرجات مقارنة بالمنافسين؛ وذلك من وجهة نظر المستفيدين، ولها علاقة مباشرة بقدرات وإمكانيات المدرسة التي تجعلها تكتسب السمعة الطيبة في السوق المنافس لها.

- أهمية الميزة التنافسية في المدارس الأهلية:

يؤكد ستيفيسون Stevenson (4،2007) بأن الميزة التنافسية تهدف عملياً إلى مقابلة الحاجات والرغبات المتعلقة بالمستفيدين ويمكن إيجاز أهمية الميزة التنافسية في المدارس الأهلية في الآتي:

1- تمثل مؤشرًا إيجابيًا نحو المدرسة لاحتلال موقع قوي بين منافسيها.

2- تُعد عاملًا جوهريًا لعمل المؤسسات والمدارس على اختلاف أنواعها وإنتاجها.

3- تكون مهمة عبر عدها سلاحًا تنافسيًا لمواجهة تحديات المدارس المنافسة.

4- تمثل معيارًا مهمًا لتحديد المدارس الناجحة عن غيرها.

ويذكر أكبر (387،2017) نقاطًا أخرى لأهمية الميزة التنافسية تتمثل في الآتي:

1- تساعد على توليد سمعة المؤوسسة وشهرتها في أذهان العاملين.

2- توفر نظاماً يمتلك ميزة فريدة تتفوق بها المؤسسة على المؤسسات الأخرى المنافسة لها.

3- تقديم التوجيه والتحفيز لجميع العاملين في المؤسسة.

4- تلبي احتياجات وتوقعات المستفيدين بالحصول على خدمة ذات جودة عالية.

5- تخفيض الكلفة وتحقيق الجودة العالية.

6- تعطي المؤسسة تفوقًا نوعيًا وكميًا وأفضلية على المنافسين، ومن ثم تتيح لهم تحقيق نتائج أداء عالية.

7- الميزات التنافسية تتسم بالاستمرارية والتجدد فإن هذا الأمر يتيح للمؤسسة متابعة التطور والتقدم على المدى البعيد.

وترى الباحثة أَنَّ الميزة التنافسية هي المعيار المهم لتحديد المدارس الناجحة عن غيرها فهي نقطة القوة التي تُحدد الاستمرارية لهذه المدارس من خلال رضا أولياء الأمور عن خدماتها التي تقدمها، وزيادة إقبال الطلبة وتحسين مخرجاتها من خلال قدرتها على الاستفادة من الأساليب والأدوات التي ترفع مستويات الأداء فيها.

- **أهداف الميزة التنافسية:**

يرى تريس وقادري (2016، 150) أَنَّ التنافسية تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- زيادة مستوى الأرباح والدخل للمؤسسة.

2- تكوين رؤية مستقبلية جديدة للأهداف التي تريد المؤسسة بلوغها والفرص الكبيرة التي ترغب في اغتنامها.

3- خلق فرص تسويقية.

4- دخول مجال تنافسي جديد بعد خدمة السوق المحلي كدخول سوق جديدة، أو تعامل مع نوعية جديدة من المستفيدين أو نوعية من الخدمات.

5- تمكين المؤسسة من التسويق للخدمة التي تحقق عائدًا أعلى من ذلك العائد الذي يحققه المنافسون.

- **خصائص الميزة التنافسية:**

من أهم الخصائص التي تتمتع بها الميزة التنافسية للمؤسسات الآتي: (الغالبي وإدريس، 2011، 310):

1- أن تكون مستمرة ومستدامة، بمعنى أن تحقق المؤسسة السبق على المستوى الطويل.

2- تتسم بالنسبية، مقارنة بالمنافسين، أو مقارنتها في فترات زمنية مختلفة، وهي ليست مطلقة.

3- أن تكون متجددة وفق معطيات البيئة الخارجية من جهة وقدرات وموارد المؤسسة الداخلية من جهة أخرى.

4- أن تكون مرنة بمعنى يمكن إحلال ميزات تنافسية بأخرى بسهولة ويسر وفق اعتبارات التغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية أو تطور موارد المؤسسة وقدراتها.

5- أن يتناسب استخدام هذه الميزات مع الأهداف والنتائج التي ترى المؤسسة تحقيقها.

ويتضح مما سبق أنَّ خصائص الميزة التنافسية للمدارس الأهلية يمكن تلخيصها فيما يأتي (خليل، 2017، 134):

1- تنبع من داخل المدرسة وتحقق قيمة لها.

2- تؤدي إلى تحقيق التفرد والتفوق والأفضلية للمدرسة على منافسيها.

3- تساعد على بناء قاعدة من التحسينات المستقبلية وتؤدي إلى تحقيق تنمية المدرسة.

3- واقع التعليم الأهلي في اليمن:

- مفهوم التعليم الأهلي:

ويعرف الأغبري، (2007، 168) مفهوم التعليم الأهلي بأنه: " جميع مؤسسات التعليم التي تمول وتدار بواسطة المواطنين أو شخصيات اعتبارية...".

وعرفه القادري، (2013، 11) بأنه: " كافة مدارس التعليم الأهلي التي تنشأ وتدار من قبل شخصيات اعتبارية، أو أفراد يمنيين، أو أجانب، بترخيص من وزارة التربية والتعليم، وتمارس مهامها في ضوء قانون التعليم الأهلي والخاص ولائحته التنفيذية لسنة (2004 م) وتشمل رياض الأطفال والتعليم الأساسي والثانوي".

أهداف التعليم الأهلي:

إن التعليم الأهلي له سمات، وأهداف مشتركة، ليس على مستوى بلادنا الجمهورية اليمنية؛ بل على مستوى بلدان العالم، إلا أن كل مجتمع أو بلد لابد أن يضفي خصوصياته في سياق، تحديد أهدافه ووظائفه واستراتيجياته (صلاح، 2018، 111)، وعليه فقد نص قانون التعليم الأهلي والخاص في المادة (3) رقم (11) لعام 1999م، بأن أهداف التعليم الأهلي تتجلى بالآتي:

1. إضافة إمكانية تعليمية جديدة إلى الإمكانات القائمة للحكومة، بما يساعد على بلوغ أهداف التعليم الرسمي الدينية والوطنية والقومية.
2. توجيه الجهود والإمكانات الوطنية والأجنبية إلى المساهمة في تأهيل الكوادر البشرية وإعدادها وتدريبها اللازمة لمشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
3. إدخال المرونة على نظام التعليم الرسمي القائم عن طريق دراسة المناهج وطرائق جديدة في التدريس، في إطار أحكام وقوانين التعليم الرسمي، بما يسد احتياجات التجديد التربوي، والقواعد المنصوص عليها في هذا القانون.
4. التوسع في دراسة اللغات الأجنبية الحية إلى جانب المقررات الدراسية الأخرى وبغرض الإسهام في إعداد كوادر بين الخريجين تتقن اللغات الأجنبية.
5. إتاحة مجال للتنافس في رفد الميدان التربوي والتعليمي، بقدر كبير من الخبرات التعليمية والاجتهاد في تقديم نماذج راقية من النظم والبرامج التربوية.

6. تشجيع المشاركة الشعبية ورأس المال الوطني والعربي والأجنبي في جهود التنمية التربوية والتعليمية، بالاستثمار في مجال التعليم بمختلف أنواعه ومستوياته وفي إطار تنظيمي جديد سيجعله أكثر فعالية وأوفر مردوداً.

7. إتاحة الفرصة لأبناء الجاليات العربية والأجنبية في الجمهورية اليمنية، بمواصلة تعليمهم من خلال توافر مؤسسات تربوية وتعليمية مميزة، تقدم لهم ما يحتاجون إلية من الخدمات التعليمية التي تتسق بالتوافق مع مناهج بلدانهم وسلمها التعليمي.

- أهمية التعليم الأهلي:

يمكن تلخيص أهمية التعليم الأهلي، فقد تجلت أهميته في الآتي: (السنبل، 2004، 182) (الأغبري، 2003، 156)، (خطة التنمية الثالثة، 2006-2010، 162).

1- نتيجة لانقطاع رواتب للمعلمين انقطع البعض عن التدريس في التعليم العام بحثاً عن مصدر رزق لأسرهم بمهن أخرى، ومنها العمل في مدارس التعليم الأهلي.

2- التخفيف عن الدولة بكثير من النفقات والإلتزامات.

3- لعدم وجود الكتاب المدرسي في مدارس التعليم العام اتجه أولياء الأمور في الحاق أبنائهم بالتعليم الأهلي لتوفره فيها.

4- عدم التزام بعض المدارس بنصاب الحصص الأسبوعية حتى أن الطالب لم يأخذ حقه من التعليم المفترض أخذه فهناك العديد من المواد المقررة وزارياً لم تدرس لقلة المعلمين بهذه التخصصات؛ لذا يتجه أغلبية أولياء الأمور لإلحاق أبنائهم في المدارس الأهلية ليأخذوا حقهم من التعليم بشكل كافٍ.

5- غياب الجودة في مدارس التعليم العام لقلة ميزانيتها في توفير أدوات ووسائل حديثة تخدم العملية التعليمية وتوفرها في مدارس التعليم الأهلي كالمعامل والمختبرات المدرسية.

6- إتاحة الفرصة للطلبة بتعليم الحاسوب والإنجليزية في الصفوف الأولى من مراحل التعليم الأساسي.

- شروط فتح المدارس الأهلية والخاصة:

نصت المادتان(12،13) من قانون التعليم الأهلي في بلدنا، أن يشترط لمنح تراخيص إنشاء مؤسسات تعليمية أهلية أو خاصة توافر الآتي:

1. أن تقدم الجهة الراغبة بالإنشاء إلى وزارة التربية والتعليم، بمشروع متكامل وشامل، يوضح حيثيات طلب إنشاء مشروع بشكل تفصيلي من خلال الآتي:

أ- أهداف المشروع العامة والخاصة.

ب- الجدوى الاقتصادية والاجتماعية والتربوية للمشروع.

ج- مصادر التمويل وكفايتها لإنشاء المشروع واستثماره.

د- مقدار الرسوم المتوقع تحصيلها من أولياء أمور الطلاب.

هـ- شروط القبول ومعدلات الكثافة والطاقة القصوى للاستيعاب.

و- قواعد النجاح والرسوب والنظام العام للتقويم.
ز- اللغة المزمع استعمالها في تدريس المواد المختلفة.
ح- خطة الدراسة للمشروع والمدة المقترحة للحصول على شهادة النجاح والتخرج.
ط- المناهج والكتب المدرسية ومصادرها.
ي- الوسائل والتجهيزات المعدة بحسب المرحلة والنوع وفروع التخصص.
ك- الجوانب النظرية والعلمية والتطبيقية ووسائل الارتباط البيئي.
ل- طرائق التدريس وأساليبه ونوعية المدرسين والإداريين وجنسياتهم.
م- الخدمات التعليمية المساعدة والأنشطة المدرسية المصاحبة لدراسة المقررات الدراسية.
ن- جوانب التجديد في العملية التربوية، وآثارها في مسيرة التنمية التربوية.
س- المنشآت والمرافق التعليمية والصحية والاجتماعية للمدرسة.
ع- النظام المقترح لإدارة المدرسة.

2. ألا يتعارض المشروع التربوي مع عقيدتنا الإسلامية والثوابت الوطنية، والأسس العامة والخاصة والمحددة في القانون العام للتربية والتعليم، وفي أطار السياسية التعليمية للجمهورية اليمنية.

3. أن يتوافق نظام المشروع التربوي مع النظام التعليمي الرسمي من خلال الآتي:

أ- أن المشروع يخدم أهداف تربوية من شأنها أن تساعد على تحسين دور التعليم أو التجديد في أساليب الإدارة المدرسية، وتستحدث من الوسائل والطرق التربوية ما يثري التجربة الوطنية في هذا المجال.

ب- أن يترتب على خفض مدة الدراسة خفض كلفة التعليم، دون الإضرار بالمستوى التعليمي العام، أو مستوى التحصيل العلمي في المراحل المختلفة، ويشترط في هذه الحالة أن يخضع لفترة تجريبية تحددها الوزارة تسمح لها بدراسة التجربة واستخلاص نتائجها، وأن يتعهد مقدم الطلب بأن لا يتدنى مستوى الطلبة في كل عام من المدة التجريبية عن المعدل لمستوى الطلبة في المدارس المناظرة لها.

ج- أن تكون انعكاسات التجربة إيجابية على النظام التعليمي العام، وتحسين كفاءته الداخلية ومعالجة أية جوانب ضعف فيها.

- المشكلات التي تواجه التعليم الأهلي في الجمهورية اليمنية.

1. ضعف مشاركة أولياء الأمور في متابعة أبنائهم الملتحقين بالمدارس الأهلية، حيث يعتقدون أن دورهم ينتهي بمجرد إلحاق أبنائهم بهذا النوع من التعليم.

2. ضعف مستوى دخل الأسرة اليمنية وعدم قدرتها على دفع رسوم تساعد على النهوض بأداء المدارس الأهلية، وهذا ما ينعكس على الأنشطة والمرتبات.

3. اعتماد الجانب الإشرافي لوزارة التربية على الجانب الشخصي أكثر من الجانب الموضوعي والعلمي وضعف الجانب التقويمي.

4. مماطلة الوزارة في تقديم الكتب المقدمة من الوزارة في الأوقات المحددة، مما يدفعهم للشراء من السوق.

5. غموض المناهج المعتمدة من جانب الوزارة؛ إذ تفتقر إلى أدلة إرشادية لتنفيذها.

6. تلزم الوزارة المدارس الأهلية بدفع رسوم تسجيل على كل طالب، ورسوم شهادة، ورسوم تجديد الترخيص، ورسوم على كل منهج.

7. الازدواج والتداخل في عملية الإشراف على المدارس الأهلية حيث تبدأ من المنطقة التعليمية بمكتب التربية، وتنتهي عملية الإشراف باللجان الإشرافية من الوزارة، وهو ما يمثل إربكاً للمدارس الأهلية (الشامي، 2014، 126-127).

ولكي تتمكن المدارس الأهلية من تحقيق العملية التعليمية بنجاح كبير لابد من العمل على تطوير وتحسين المدارس الأهلية، من خلال معالجة المشاكل، والمعوقات التي تواجها خاصة، وقد أصبحت المدارس الأهلية تقوم بواجبات وبمهام تعليمية تكاد تكون أكثر من المدارس الحكومية، لاسيما في الآونة الأخيرة بعد الأحداث المؤسفة التي مرت بها اليمن، وأدت إلى انهيار وتعطل معظم العملية التعليمية، ولما تقوم به المدارس الأهلية من دور علاجي للعملية التعليمية بات لزامًا على المهتمين، وعلى المسؤولين إعطاؤها حقها من الاهتمام، ودعمها وتسهيل سير عملها والعمل على معالجة المعوقات التي تُؤثر في أدائها.

واقع التعليم الأهلي في محافظة (إب):

يمكن تقسيم المدة الزمنية لنشأة التعليم الأهلي إلى ثلاث مراحل هي:

- المدة الأولى: من عام 1992م-2000م في هذه المدة الزمنية لم تكن توجد في المحافظة سوى (8) مدارس أهلية فقط، ولم يتم التمكن من الحصول على بيانات تفصيلية عن عدد التلاميذ والقوى العاملة في كل مدرسة.

- المدة الثانية: من عام 2001م-2007م في هذه المدة تزايد عدد المدارس الأهلية إلى الضعف عما قبلها وشهدت تزايدًا في عدد المدارس والطلبة الدارسين فيها والعاملين (إداريين- معلمين - عمال).

- المدة الثالثة: من عام 2008-2014م شهدت هذه المدة تزايدًا كبيرًا وأسرع من المدتين السابقتين؛ حيث بلغ عدد المدارس (89) تضم عدد (25.103) تلميذاً وتلميذة ويعمل فيها (2.628) من القوى العاملة في العام الدراسي 2012م-2013م في (7) مديريات(الظهار- المشنة- ذي السفال- يريم - بعدان -جبلة - المخادر) (مكتب التربية والتعليم، 2012، 14، كما ورد في دراسة: القادري(2013، 46-47).

التطور الكمي للمدارس في محافظة إب:

وتشير سجلات إدارة التعليم الأهلي بمكتب التربية محافظة (إب) إلى أنه في المدة من (2021-2022م) بلغ عدد المدارس الأهلية (204) مدرسة وفقاً للإحصائية المدونة بسجلات إدارة التعليم الأهلي والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1) يبين إجمالي عدد مدارس التعليم الأهلي بمحافظة إب(2021-2022)

م	المديرية	عدد المدارس الأهلية	عدد القوى العاملة
1	المشنة	26	885
2	الظهار	86	2856
3	ذي السفال	16	745
4	يريم	34	736
5	السدة	3	66
6	النادرة	2	63
7	الحزم	1	24
8	العدين	3	69
9	مذيخرة	2	45
10	ريف إب	8	153
11	بعدان	3	76
12	جبلة	4	116
13	الرضمة	3	65
14	المخادر	9	219
15	القفر	1	23
16	حبيش	1	24
17	السياني	2	87
	الإجمالي	**204**	**6252**

المصدر:(مكتب التربية إب،2022)

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة أعداد المدارس الأهلية في مديرية الظهار احتلت المرتبة الأولى، وتمثل ما نسبته (42%) من مجموع مدارس التعليم الأهلي في المحافظة، وهي نسبة كبيرة قياساً ببقية مدارس المديريات، يليها في المرتبة الثانية مديرية (يريم)؛ إذ تمثل نسبة (16.66) بينما نجد مديرية المشنة احتلت المرتبة الثالثة وتمثل نسبة (12.74)، وكما يلاحظ من الجدول أن نسبة أعداد المدارس الأهلية في مديرية (الحزم، القفر، حبيش) ضعيفة جداً إذ كانت نسبة أعدادها (0.49).

جدول(2) يبين إجمالي عدد مدارس التعليم الأهلي بمدينة إب للعام (2022/2021م)

م	المديرية	عدد المدارس الأهلية	إجمالي القوى العاملة	نسبة أعداد مدارس المديرية إلى مجموع المدارس الأهلية بالمدينة
1	المشنة	26	885	%23.21
2	الظهار	86	2856	%76.79
	الإجمالي	**112**	**3.741**	**%100**

المصدر: (مكتب التربية، 2022م)

نلاحظ من الجدول السابق أن أعداد المدارس الأهلية في مديرية الظهار تمثل (76.79%) بينما في مديرية المشنة بلغ عددها بنسبة (23.21%)، بينما نلاحظ أعداد العاملين في المديريتين وصل (3.741) وفقاً لإحصائية إدارة التعليم الأهلي بمكتب التربية والتعليم بالمحافظة للعام (2022/2021م).

ثالثاً- منهجية البحث واجراءاته

1- منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي، الذي يعد المنهج العلمي الذي يتناسب مع طبيعة موضوع البحث وأهدافه.

2- مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع الإداريين المتمثلين (المديرين، الوكلاء، المشرفين) العاملين بالمدارس الأهلية في مدينة (إب)، والبالغ عددهم (543) فرداً، موزعين على (112) مدرسة أهلية وفقاً لإحصائية إدارة التعليم الأهلي بمكتب التربية والتعليم بمحافظة إب للعام 2021-2022م، تم اختيار عينة عشوائية طبقية منهم بلغت (124) وبنسبة (22.83%) من المجتمع الأصلي، والجدول الاتي (3) يوضح إحصائية أفراد مجتمع البحث والعينة.

جدول(3) يبين توزيع مجتمع البحث، وفقًا لإحصائية إدارة التعليم الأهلي بمكتب التربية بمحافظة إب

المديرية	عدد المدارس	عدد المديرين		عدد الوكلاء		عدد المشرفين		الإجمالي
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الظهار	86	36	49	13	61	31	237	**427**
المشنة	26	8	17	6	18	14	53	**116**
الإجمالي	**112**	**44**	**66**	**19**	**79**	**45**	**290**	**543**

المصدر: (إدارة التعليم الأهلي بمكتب التربية بمحافظة إب للعام:(2022/2021م)

والجدول الآتي (4) يوضح توزيع عينة البحث ونسبتها من المجتمع الأصلي:

جدول (4) يبين توزيع عينة البحث ونسبتها من حجم المجتمع الأصلي

المديرية	الهيئة الإدارية	حجم المجتمع	حجم العينة	نسبة العينة
الظهار	الهيئة الإدارية (مديرون، وكلاء، مشرفون)	427	83	66.9
المشنة	الهيئة الإدارية (مديرون، وكلاء، مشرفون)	116	41	33.1
	الإجمالي	**543**	**124**	**%100**

المصدر: إعداد الباحثة

3- أداة البحث وخطوات إعدادها:

نظراً لطبيعة موضوع البحث فقد اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة مناسبة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية المتعلقة ببحثها من أفراد عينة البحث، وذلك عبر إجاباتهم عن فقرات الاستبانة ومجالاتها، وقد اتبعت الباحثة عند إعداد أداة البحث وبنائها الخطوات الآتية:

- اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات والبحوث، والأدبيات ذات الصلة بموضوع بحثها، وتم عبرها استخلاص فقرات الاستبانة.
- وفقًا لأهداف البحث وأسئلته قامت الباحثة ببناء الاستبانة وتصميمها بصورتها الأولية ملحق (1)، التي اشتملت على (51) فقرة، تم تصنيفها في أربعة مجالات، كما هو موضح في الجدول (5) الآتي:

جدول(5) يبين أداة البحث بصورتها الأولية

م	مجالات الاستبانة	عدد الفقرات
1	جودة الخدمات المدرسية	13
2	الكفاءة المدرسية	17
3	الإبداع والابتكار المدرسي	9
4	مكانة المدرسة وسمعتها	12
	الإجمالي	**51**

- تضمنت الاستبانة بصورتها الأولية مقياس ليكرت الثلاثي (3-Likert)، للتعرف عمّا إذا كان المقياس المناسب في جمع البيانات والمعلومات من عينة البحث وعرضها على الأساتذة الخبراء لمعرفة وجهة نظرهم حيال ذلك ملحق (2).

4- صدق أداة البحث:

للتحقق من صدق أداة البحث قامت الباحثة بعرضها على (19) محكمًا من أساتذة الجامعات اليمنية من ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة والتخطيط التربوي وأصول التربية والإدارة العامة وتكنولوجيا التعليم واللغة العربية، في كليات التربية في الجامعات اليمنية الحكومية: جامعة إب، جامعة صنعاء، جامعة ذمار، جامعة تعز، جامعة عدن، جامعة حجة، وطُلب منهم إبداء آرائهم ومقترحاتهم إزاء فقرات مجالات الاستبانة من حيث:

- مدى صلاحية الفقرات ووضوحها وسلامة صياغتها.
- مدى انتمائها إلى المجال الذي تندرج في سياقه.
- الإضافة أو التعديل أو الحذف وفقًا لما يرونه مناسبًا بما يحقق أهداف الاستبانة وأغراضها.

بعد ذلك قامت الباحثة بجمع الاستبانات من الأساتذة المحكمين، ثم الاطلاع عليها، آخذةً في الحسبان ملاحظاتهم وتعديلاتهم ومقترحاتهم؛ حيث قدم المحكمون عددًا من الملاحظات أبرزها:

- حذف بعض الفقرات.

- إضافة بعض الفقرات.
- الإشارة بنقل بعض الفقرات من مجال إلى آخر بما يتناسب مع مضمونها.
- إعادة الصياغة لبعض الفقرات.

وفي ضوء نتيجة التحكيم قامت الباحثة بالتعديلات الآتية:

- حذف الفقرات التي لم تحصُل على موافقة أكبر من 80% من إجابات الخبراء وعددها (3) فقرة.
- إضافة عدد (2) فقرتين.
- تم نقل فقرة واحدة من مجال إلى آخر في ضوء ما أشار إليه المحكمون ملحق (2).

وبذلك تكون الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (49) فقرة كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول(6) يبين نتائج صدق المحكمين لأداة البحث

م	المجالات	قبل التحكيم	المعدلة	المحذوفة	المضافة	المنقولة	بعد التحكيم
1	جودة الخدمات المدرسية	13					13
2	الكفاءة المدرسية	17		3	1		15
3	الإبداع والابتكار المدرسي	9				1	8
4	مكانة المدرسة وسمعتها	12			1		13
	الإجمالي	**51**		**3**	**2**	**1**	**49**

واعتمدت الباحثة نسبة (80%) فأعلى لقبول الفقرة أو حذفها، حيث أصبحت وفقًا للمحك المذكور (49) فقرة.

5- ثبات أداة البحث:

بعد الانتهاء من إجراءات صدق أداة البحث تم القيام باستخراج ثبات أداة البحث وذلك باستخدام معامل (الفاكرونباخ) والتجزئة النصفية كما هو موضحه في جدول (7) الآتي:

جدول(7) يبين معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية والفاكرونباخ

م	المجالات	عدد الفقرات	التجزئة النصفية	معامل الفا كرونباخ
1	جودة الخدمات المدرسية	13	.670	.808
2	الكفاءة المدرسية	15	.794	.861
3	الإبداع والابتكار المدرسي	8	.799	.867
4	مكانة المدرسة وسمعتها	13	.882	.892
	الإجمالي	**49**	**.884**	**.952**

يتضح من الجدول (7) الآتي:

أ- التجزئة النصفية:

بلغت قيمة الثبات باستخدام التجزئة النصفية على مستوى الأداة إجمالًا (0.884) وهي قيمة عالية تؤكد صلاحية الأداة لأغراض البحث.

ب- معامل الفاكرونباخ:

بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام الفاكرونباخ (0.95) على مستوى الأداة بشكل عام، وهي أيضًا قيمة عالية تؤكد صلاحية الأداة لأغراض البحث.

6- إجراءات تطبيق الأداة:

بعد أن أصبحت الأداة جاهزة، وبعد أن حصلت الباحثة على الإحصاءات الرسمية الخاصة بمجتمع بحثها، وتحديد حجم العينة قامت بتوزيع الاستبانة بنفسها على أفراد العينة المتمثلة بمديري المدارس الأهلية ووكلائها ومشرفيها في مدينة إب، وفي السياق نفسه استخدمت الباحثة مقياس (ليكرت) الثلاثي (3-Likert)، المتدرج من (3-1) لمعرفة واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية في مدينة إب؛ حيث تم توزيع (142) استبانة أُسترجع منها (131) استبانة وفقًا للخطوات الآتية:

أ- توزيع أداة البحث على العينة المشاركين بالبحث لعدد (142) فردًا؛ حيث تم زيارتهم وشرح الهدف من البحث وأسلوبه البحثي، وطُلب منهم تحديد استجاباتهم لكل مجال.

ب- التأكيد على أفراد العينة بوضع إشارة (√) أمام الفقرة التي يوافق عليها في الحقل المناسب لهم، كما طُلب منهم وضع ملاحظاتهم أو تعديلاتَهم إن وِجدت.

ج- عقد اللقاءات الفردية مع بعض أفراد العينة للرد على بعض الأسئلة التي طَلبوا الإجابة عنها حول هدف وطبيعة وأُسلوب البحث، وتم الإجابة عن الأسئلة التي طُرحت من قِبلهم.

د- اتباع التغذية الراجعة التي شملت إجابات أسئلة كل فرد على حدة وإجابات عن الأسئلة لجميع أفراد العينة عن كل فقرة.

هـ- تجميع أداة البحث التي بلغت (131) استبانة ولم يستجب للأداة (11) فردًا، وبعد التأكد من سلامة الاستبانات وصلاحيتها للتحليل الإحصائي اتضح وجود (7) استبانات غير صالحة، ومن ثَم تمَ القيام بِتفريغ إجابات أفراد العينة وتحليلها لعدد (124) استبانة.

معيار الحكم:

جدول (8) يبين حدود البدائل وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي

البديل	حد البديل		الدلالة اللفظية
	من	إلى	
1	1	1.66	صغيرة
2	1.67	2.33	متوسطة
3	2.34	3.00	كبيرة

رابعاً: عرض النتائج ومناقشتها:

1- عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

ينص السؤال الأول على: "**ما واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟**".

أ- عرض النتائج على مستوى الأداة بشكل عام ومناقشتها:

جاءت النتائج على مستوى الأداة بشكلٍ عام بالنسبة للواقع كما هو موضح بالجدول (9).

جدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية للأداة بشكل عام

رقم المجال	اسم المجال	ترتيب المجالات وفقًا لقيمة متوسطها الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية

1	جودة الخدمات المدرسية	1	2.19	0.41	متوسطة
4	مكانة المدرسة وسمعتها	2	2.14	0.51	متوسطة
2	الكفاءة المدرسية	3	1.91	0.40	متوسطة
3	الإبداع والابتكار المدرسي	4	1.79	0.50	متوسطة
	الإجمالي		**2.02**	**0.38**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (9): أَنَّ واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب جاءت بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (2.02) وانحراف معياري (0.38)، واحتل مجال جودة الخدمات المدرسية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف المعياري (0.41)، وجاء مجال مكانة المدرسة وسمعتها في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.14) وانحراف المعياري (0.51)، وجاء مجال الكفاءة المدرسية بمتوسط حسابي (1.91) وانحراف المعياري (0.40)، وجاء مجال الإبداع والابتكار المدرسي، في المرتبة الرابعة والأخيرة؛ إذ حصل على المتوسط الحسابي (1.79)، وانحراف معياري (0.50)؛ وهذا يعني أَنَّ واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب دون المستوى المأمول الذي يمكن أن يحقِق لتلك المدارس ميزة تجعلها قادرة على المنافسة؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى أَنَّ مدارس التعليم الأهلي في مدينة إب لم تُحقق الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات بالشكل المطلوب سواء في جودة الخدمات، أم ما يخص سمعة المدرسة أم تحقيق الكفاءة أم الإبداع والابتكار المدرسي، وَأَنَّ ما يتم من توظيف للتكنولوجيا في تلك المدارس إِنَّمَا يرتبط بجوانب مالية وسجلات قيد وحصر للطلبة المقيدين، والتركيز على تحقيق أكبر نسبة من الأرباح وقلة الاهتمام بالجوانب الأخرى، وَأَنَّ إدارة مدارس التعليم الأهلي بمختلف وحداتها وأقسامها المختلفة، لا تُوجد لديها استراتيجيات وخطط وبرامج واضحة ومُحددة تهدف إلى توظيف الأساليب التكنولوجية في المدارس، فضلًا عن ذلك غياب الأجهزة والمعدات اللازمة، ناهيك عن قلة الكوادر البشرية المتخصصة وضعفهم في استخدام الوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة، وقد يرجع ذلك إلى نقص الموارد المالية والإمكانيات.

ب- عرض النتائج بحسب كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

- عرض نتائج مجال جودة الخدمات المدرسية ومناقشتها:

جدول (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية لواقع مجال جودة الخدمات المدرسية

م	الفقرات	ترتيب الفقرات وفقًا لقيمة متوسطها الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية

13	تُوفر المدرسة نظام الكتروني لإدارة عملية (تحصيل الرسوم الدراسية، صرف النفقات المالية، صرف المرتبات والأجور، وعملية الإعفاءات والتخفيض من الرسوم الدراسية للتلاميذ).	1	2.60	0.70	**كبيرة**
8	تُفعل المدرسة وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين عملية الاتصال والتواصل مع المستفيدين الداخلين والخارجين.	2	2.55	0.65	**كبيرة**
5	يُوجد في المدرسة نظام معلومات يُقلل وقت إنجاز المعاملات للطلبة وأولياء الأمور.	3	2.48	0.73	**كبيرة**
10	تُوظف المدرسة وسائل التواصل الاجتماعي في نشر التعليمات والتوجيهات الخاصة بالتلاميذ مما يُساعدهم على اختصار الوقت والجهد.	4	2.45	0.68	**كبيرة**
2	تُوفر المدرسة نظام محوسب لتقديم الخدمات التعليمية والإدارية للمستفيدين من الطلبة والعاملين وأولياء الأمور بالوقت المناسب.	5	2.42	0.71	**كبيرة**
11	تعتمد المدرسة التوثيق الإلكتروني لكافة الأنشطة المدرسية مما يُسهل عملية الرجوع إليها والاستفادة منها وقت الحاجة إليها.	6	2.39	0.68	**كبيرة**
3	تُوفر المدرسة قاعدة معلوماتية تُسهل الوصول إلى الخدمة في أسرع وقت.	7	2.39	0.75	**كبيرة**
12	تستخدم المدرسة وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق المرونة المطلوبة وتلبية مطالب (الطلبة، وأولياء الأمور، المجتمع المحلي).	8	2.35	0.68	**كبيرة**
7	وجود الوسائل التعليمية التكنولوجية الحديثة في المدرسة يُسهم في تحسين خدمة العاملين.	9	2.23	0.76	**متوسطة**
9	تُوظف المدرسة التطبيقات التكنولوجية الحديثة لعرض نتائج الطلبة لتحقيق رضا أولياء الأمور.	10	1.94	0.81	**متوسطة**
1	تعقد المدرسة دورات تدريبية للعاملين لتنمية مهاراتهم على استخدام التقنيات التكنولوجية لتحسين جودة أدائهم.	11	1.85	0.74	**متوسطة**
4	تُوفر المدرسة مكتبة رقمية تُساعد في نشر الثقافة العلمية للطلبة لإثراء معارفهم.	12	1.48	0.70	**صغيرة**
6	تستخدم المدرسة البوابة الإلكترونية في قبول	13	1.35	0.69	**صغيرة**

وتسجيل الطلبة عبر مواقعها الإلكترونية توفيرًا للوقت والجهد والكلفة.			
الإجمالي	**2.19**	**0.41**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (10) أَنَّ واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب في مجال جودة الخدمات المدرسية كانت متوسطة؛ بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (0.41)، وبالنسبة لمستوى فقرات هذا المجال فقد جاءت نتائجها كالآتي:

- **المستوى الأول:** حصلت الفقرات (13، 8، 5، 10، 2، 11، 3، 12) على أعلى المتوسطات الحسابية لتحتل المراتب من الأولى إلى الثامنة على التوالي، بمتوسط حسابي تراوح بين (2.35، 2.60) وبدلالة لفظية (كبيرة)؛ ويُعزى ذلك إلى أَنَّ الأنظمة المحاسبية ووسائل التواصل الاجتماعي أصبحت في متناول الجميع سواء مؤسسات التعليم أم في غيرها وحتى الأشخاص العاديين وقليلة التكلفة.
- **المستوى الثاني:** حصلت الفقرات (7، 9، 1) على المراتب من (9 إلى 11)، وبمتوسط حسابي تراوح بين (1.85، 2.23)، وبدلالة لفظية (متوسطة)؛ ويعزى ذلك إلى أَنَّ تلك المدارس والعاملين فيها لا يزالون بحاجة إلى دورات تدريبية تمكنهم من التعامل مع أحدث التطبيقات والأنظمة الإلكترونية.
- **المستوى الثالث:** حصلت الفقرتان (4، 6) على أدنى المتوسطات الحسابية لتحتل المرتبتين (12، 13) على التوالي وبمتوسط حسابي (1.48، 1.35)، وانحراف معياري (0.70، 0.69) وبدلالة لفظية (صغيرة)؛ وتعزُو الباحثة ذلك إلى أَنَّ تلك المدارس لم تُحقق الاستفادة من الوسائل التعليمية الحديثة، ولم تُواكب كل جديد في عالم التكنولوجيا مثل قبول الطلبة وتسجيلهم عن طريق البوابة الإلكترونية وعبر مواقعها الإلكترونية، توفيرًا للوقت والجهد والكلفة حتى تُحقق الميزة التي تؤهلها للمنافسة.

- عرض نتائج مجال الكفاءة المدرسية ومناقشتها:

جدول (11) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية لواقع مجال الكفاءة المدرسية

م	الفقرات	ترتيب الفقرات وفقًا لقيمة متوسطها الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
8	يستخدم العاملون الرسائل النصية القصيرة (SMS) عند التماسات العذر لغيابهم.	1	2.66	0.62	**كبيرة**

3	تُوظف المدرسة النظام الإلكتروني في خزن المعلومات وتنظيمها واسترجاعها عند الحاجة.	2	2.62	0.63	**كبيرة**
4	توافر تكنولوجيا المعلومات تُقلل من تكلفة تشغيل العمليات التعليمية والإدارية.	3	2.23	0.68	**متوسطة**
6	تعقد المدرسة اجتماعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتفويض الصلاحيات للعاملين بما يُحسن من أدائهم.	4	2.05	0.82	**متوسطة**
2	تُطبق المدرسة الإدارة الإلكترونية لإنجاز المهام الإدارية وتجويدها وتحسينها والاستجابة للمتغيرات المستمرة.	5	2.00	0.71	**متوسطة**
14	وجود النظام الإلكتروني يُقلل من عدد العاملين في المدرسة.	6	1.98	0.70	**متوسطة**
12	تستخدم المدرسة البرمجيات في تسريع أداء العمليات وتقديم الخدمة على أحسن وجه.	7	1.91	0.85	**متوسطة**
9	تستخدم الإدارة المدرسية وسائل التواصل الاجتماعي في استشارة الإدارة التعليمية واستقبال توجيهاتها مما يُسهم في زيادة كفاءتها.	8	1.73	0.80	**متوسطة**
5	تُفعل المدرسة الوسائل التعليمية الحديثة (السبورات الذكية، شاشات العرض) في تطوير أداء المعلم المهني وزيادة المخزون العلمي للطالب.	9	1.72	0.80	**متوسطة**
11	وجود الشبكة الداخلية (الإنترنت) في جميع فروع المدرسة يُساعد في سرعة الإبلاغ عن أي خلل يحدث في وقته.	10	1.72	0.84	**متوسطة**
1	تربط المدرسة جميع الفروع والوحدات الخاصة بها بشبكة إنترنت لمراقبة سير العمليات اليومية وضبطها.	11	1.70	0.82	**متوسطة**
7	تستخدم الإدارة المدرسية البريد الإلكتروني في إرسال التقارير والمذكرات إلى الإدارة التعليمية اختصارًا للجهد والوقت والكلفة.	12	1.66	0.75	**صغيرة**
15	وجود شبكة الاكسترانت يُساعد الإدارة المدرسية في التواصل مع الإدارة التعليمية من حيث	13	1.58	0.78	**صغيرة**

	وضع الخطط، والمتابعة، والتقييم والإشراف.				
10	يستخدم المشرفون البريد الإلكتروني في رفع تقارير أداء المعلمين إلى الإدارة المدرسية مما يُسهل الرجوع إلى التقارير في الوقت المناسب.	14	1.54	0.73	**صغيرة**
13	تُفعل المدرسة المنتديات الإلكترونية المشتركة لمساعدة المدارس في وضع الخطط المدرسية.	15	1.54	0.74	**صغيرة**
	الإجمالي		**1.91**	**0.40**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (11) أَنَّ واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب في مجال الكفاءة المدرسية كانت متوسطة؛ بمتوسط حسابي (1.91) وانحراف معياري (0.40)، وبالنسبة لمستوى فقرات هذا المجال فقد جاءت نتائجها على النحو الآتي:

- **المستوى الأول:** حصلت الفقرتان (8، 3) على أعلى المتوسطات الحسابية لتحتل المرتبتان الأولى والثانية على التوالي، بمتوسط حسابي (2.66، 2.62) على التوالي وانحراف معياري (0.62، 0.63) على التوالي وبدلالة لفظية (كبيرة)؛ ويعزى ذلك إلى أَنَّ الرسائل النصية متوافرة ولا تكلف المدارس أي أعباء مالية كون توجهها للربحية أكثر من تحقيق أهداف العملية التعليمية.
- **المستوى الثاني:** حصلت الفقرات (4، 6، 2، 14، 12، 9، 5، 11، 1) على المراتب من (3 إلى 11) وبمتوسط حسابي تراوح بين (1.70، 2.23)، وبدلالة لفظية (متوسطة)؛ ويعزى ذلك إلى أَنَّ هناك نوعًا ما من الاستخدام للتكنولوجيا في الجوانب قليلة التكلفة وبعض العمليات الإدارية والتعليمية.
- **المستوى الثالث:** حصلت الفقرات (7، 15، 10، 13) على أدنى المتوسطات الحسابية البحث لتحتل المراتب الأربع والأخيرة، وبمتوسط حسابي تراوح بين (1.54، 1.66)، وبدلالة لفظية (صغيرة)؛ ويُعزى ذلك إلى أَنَّ حال مدارس التعليم الأهلي في مدينة إب كغيرها من المدارس الأخرى في الجمهورية اليمنية لا تتعامل مع شبكات الاتصال وخدمات الإنترنت في إرسال التقارير وعقد الاجتماعات والتواصل مع الجهات الإدارية المشرفة عليها إِلَّا فيما يخُص العمل داخل المدرسة فقط.

- **عرض نتائج مجال الإبداع والابتكار المدرسي ومناقشتها:**

جدول (12) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية لواقع مجال الإبداع والابتكار المدرسي

م	الفقرات	ترتيب الفقرات وفقًا لقيمة متوسطها الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
8	تُوظف المدرسة مواقع التواصل الاجتماعي (واتساب – فيس بوك–انستجرام) في طرح	1	2.41	0.71	**كبيرة**

	الآراء والأفكار والمقترحات بين المعلمين.				
4	وجود التقنيات الحديثة يُأمن فرص الإبداع والمبادرة عند العاملين.	2	1.98	0.75	**متوسطة**
3	تُوظف المدرسة التقنية الحديثة في ابتكار طرق مبدعة في أداء وظائفها.	3	1.89	0.77	**متوسطة**
1	تُوظف المدرسة الأساليب الإلكترونية الحديثة في عملية اكتشاف الموهوبين والمبدعين من منتسبيها.	4	1.69	0.75	**متوسطة**
2	تُوفر المدرسة برامج إلكترونية لتطوير نظم الحوافز والمكافآت لتشجيع المبدعين والمبتكرين من منتسبيها.	5	1.65	0.73	**صغيرة**
7	تُفعل المدرسة المنتديات الإلكترونية في التطوير المهني للمعلمين من خلال المناقشة مع بعضهم البعض.	6	1.63	0.74	**صغيرة**
5	تُوظف المدرسة قنوات اتصال جديدة مع المبدعين والمبتكرين لتطوير أدائهم.	7	1.54	0.63	**صغيرة**
6	تستخدم المدرسة الاجتماعات الافتراضية (فيديو كونفرنس) في تطوير أفكار مديري المدارس وابتكار أساليب جديدة في أدائهم من خلال تبادل المعلومات فيما بينهم.	8	1.50	0.69	**صغيرة**
	الإجمالي		**1.79**	**0.50**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (12) أنَّ واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب في مجال الإبداع والابتكار المدرسي كانت متوسطة؛ وبمتوسط حسابي (1.79) وانحراف معياري (0.50)، وبالنسبة لمستوى فقرات هذا المجال فقد جاءت نتائجها على النحو الآتي:

- **المستوى الأول:** حصلت الفقرة (8) التي تنص على: "تُوظف المدرسة مواقع التواصل الاجتماعي (واتساب – فيس بوك– انستجرام) في طرح الآراء والأفكار والمقترحات بين المعلمين" على أعلى المتوسطات الحسابية لتحتل المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.71) وبدلالة لفظية (كبيرة)؛ ويعزى ذلك إلى أنَّ هناك نوعًا من الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في تبادل الأفكار والآراء مع أولياء الأمور والمعلمين، وهناك رغبة في تنمية الإبداع والابتكار المدرسي؛ ولكن ليس بالشكل المطلوب.
- **المستوى الثاني:** حصلت الفقرات (4، 3، 1) على المراتب من الثانية إلى الرابعة على التوالي،

وبمتوسط حسابي، (1.98، 1.89، 1.69) وانحراف معياري على التوالي (0.75، 0.77، 0.75) وبدلالة لفظية (متوسطة)؛ ويُعزى ذلك إلى قلة اهتمام الإدارة المدرسية بأهمية التقنيات الحديثة التي تساعد المعلمين في إيجاد فرص مبدعة لإيصال الرسالة التعليمية بالطريقة المشوقة وإن كان ذلك راجع إلى قلة اهتمامها بإقامة دورات تدريبية للعاملين بالتقنيات الحديثة التي تُأمن لهم فرصًا للإبداع، وكذا المبادرة في متابعة كل ما هو جديد، وكذلك الاستخدام الضعيف للأساليب الإلكترونية والبرامج التي تنمي مواهب الطلبة وتشجع إبداعاتهم.

- **المستوى الثالث:** حصلت الفقرات (2، 7، 5، 6) على أدنى قيمة المتوسطات الحسابية لتحتل المراتب من الخامسة إلى الثامنة والأخيرة على التوالي، وبمتوسط حسابي تراوح بين (1.50، 1.65)، وبدلالة لفظية (صغيرة)؛ ويُعزى ذلك إلى أَنَّ هناك غيابًا شبه تام لأهم المتطلبات اللازمة التي تُمكن تلك المدارس من الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في عملياتها الإدارية والتعليمية، وبما يحقق لها ميزه تُؤهلها للمنافسة.

- **عرض نتائج مكانة المدرسة وسمعتها ومناقشتها:**

جدول (13) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية لواقع مجال مكانة المدرسة وسمعتها

م	الفقرات	ترتيب الفقرات وفقًا لقيمة متوسطها الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
3	تُوظف المدرسة مواقع التواصل الاجتماعي للإعلان عن أنشطتها التعليمية باستمرار مما يُحقق رضا المستفيدين.	1	2.50	0.68	**كبيرة**
5	تُوظف المدرسة مواقع التواصل الاجتماعي لإحياء المناسبات الدينية والوطنية.	2	2.44	0.72	**كبيرة**
12	تُوظف المدرسة وسائل التواصل الاجتماعي (واتساب – فيس بوك – انستجرام) في إبلاغ أولياء الأمور عن مستوى أبنائهم الدراسي؛ مما يخلق الثقة والانتماء للمدرسة.	3	2.31	0.80	**متوسطة**
11	تنشُر المدرسة رؤيتها ورسالتها وأهدافها عن طريق الموقع الرسمي التابع لها.	4	2.31	0.81	**متوسطة**
10	تستخدم المدرسة رسائل (SMS)ووسائل التواصل الاجتماعي في إرسال الواجبات والأنشطة إلى أولياء الأمور باستمرار.	5	2.27	0.80	**متوسطة**
9	تُعلن المدرسة عن الطلبة الأوائل عبر مواقع التواصل الاجتماعية ووسائل الإعلام المختلفة؛ مما يُزيد الإقبال على المدرسة.	6	2.23	0.79	**متوسطة**

2	تستخدم المدرسة موقعها الإلكتروني؛ لعرض إنجازاتها المختلفة مما يُزيد الإقبال عليها ويرفع من سمعتها.	7	2.19	0.81	**متوسطة**
6	تُفعل المدرسة التقنيات الحديثة في الترويج للأنشطة المجتمعية المتعلقة بالبيئة مما يُسهم في زيادة مكانة المدرسة وسمعتها في المجتمع المحلي.	8	2.15	0.77	**متوسطة**
7	تستخدم المدرسة وسائل التواصل الاجتماعي لإبلاغ أولياء الأمور عن الطلبة المتغيبين، مما يُزيد من رضا أولياء الأمور، وخلق الثقة بالمدرسة.	9	2.07	0.86	**متوسطة**
1	وجود نظام إلكتروني فعال يُجسد العلاقة مع المجتمع المحلي، مما يُكسب المدرسة رضا مستفيديها.	10	2.02	0.79	**متوسطة**
4	تستخدم المدرسة المواقع الإلكترونية في التوعية بالقضايا المجتمعية ومعالجتها.	11	1.97	0.76	**متوسطة**
8	توافر تكنولوجيا المعلومات يُسهم في إكساب خريجيها المهارات الإلكترونية المتعلقة بسوق العمل.	12	1.90	0.80	**متوسطة**
13	تعقد المدرسة دورات تدريبية عن بُعد عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي لأوائل المدرسة.	13	1.51	0.70	**صغيرة**
	الإجمالي		**2.14**	**0.51**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (13) أَنَّ واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب في مجال مكانة المدرسة وسمعتها كانت متوسطة؛ وبمتوسط حسابي (2.14) وانحراف معياري (0.51)، وبالنسبة لمستوى فقرات هذا المجال فقد جاءت نتائجها على النحو الآتي:

- من حيث أعلى الفقرات، حصلت الفقرة (3) والتي تنص على: "**تُوظف المدرسة مواقع التواصل الاجتماعي للإعلان عن أنشطتها التعليمية باستمرار مما يُحقق رضا المستفيدين**"، على أعلى قيمة لتحتل المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.68) وبدلالة لفظية (كبيرة)؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى سهولة استخدام برامج التواصل الاجتماعي في الإعلان عن أنشطتها التعليمية لتُحقق رضا مستفيديها من داخل المدرسة أو خارجها، وتُحقق لها السمعة، فهذه البرامج أصبحت سهلة وفي متناول الجميع. تليها في المرتبة الثانية الفقرة (5) التي تنص على: "**تُوظف المدرسة مواقع التواصل الاجتماعي لإحياء المناسبات الدينية والوطنية**"، بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.72)، وبدلالة لفظية (كبيرة)؛ ويُعزى ذلك إلى سهولة

التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي في نشر بعض الأنشطة والمناسبات الوطنية والدينية.

- جاءت تقديرات أفراد عينة البحث لواقع دور تكنولوجيا المعلومات للفقرة (8) التي تنص على: "**توافر تكنولوجيا المعلومات يُسهم في إكساب خريجيها المهارات الإلكترونية المتعلقة بسوق العمل**"، متوسطة لتحتل المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (1.90) وانحراف معياري (0.80)؛ ويعزى ذلك إلى ضعف تقدير المدارس الأهلية لأهمية إكساب الطالب مهارات يكون من عبرها قادرًا على الانخراط في سوق العمل.

- أما فيما يخُص أدنى الفقرات، فقد حصلت الفقرة (13) التي تنص على: "**تعقد المدرسة دورات تدريبية عن بُعد عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي لأوائل المدرسة**"، على أدنى المتوسطات الحسابية لتحتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.51) وانحراف معياري (0.70)، وبدلالة لفظية (صغيرة)؛ ويعزى ذلك إلى إدراك عينة البحث من خلال معايشتهم لواقع تلك المدارس إلى عدم إقامة الدورات التي تُمكن طلبتها من إتقان مهارات إلكترونية ترتبط بسوق العمل أو أي جوانب أخرى.

2- عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

- ينص السؤال الثاني على: " **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لإجابات أفراد العينة لواقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة (إب) تعزى للمتغيرات الآتية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي)؟**

أ- عرض نتائج الفروق بحسب متغير الجنس ومناقشتها:

جدول (14) يبين نتائج اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات اجابات أفراد عينة البحث لواقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب تُعزى لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
جودة الخدمات المدرسية	ذكر	34	122	2.16	0.42	0.47-	0.64	غير دالة
	أنثى	90		2.20	0.41			
الكفاءة المدرسية	ذكر	34	122	1.86	0.37	0.93	0.38	غير دالة
	أنثى	90		1.93	0.41			
الإبداع والابتكار المدرسي	ذكر	34	122	1.71	0.48	1.13	0.27	غير دالة
	أنثى	90		1.82	0.51			
مكانة المدرسة	ذكر	34	122	2.11	0.45	0.41	0.70	غير دالة

وسمعتها	أنثى	90		2.15	0.53			
إجمالي	ذكر	34	122	1.98	0.34	0.85	0.43	غير دالة
	أنثى	90		2.04	0.39			

يتضح من الجدول (14) أَنَّهُ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث لواقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب تُعزى لمتغير الجنس على إجمالي الأداة وجميع المجالات عند مستوى الدلالة (0.05)؛ حيث بلغت قيمة (T) للمجالات (0.42،0.37،0.48،0.45) وللأداة ككل (0.34) ومستوى دلالة للمجالات (0.64، 0.38 ،0.27 ، 0.70) وللأداة ككل(0.43) وهي أكبر من القيمة(0.05) ويُعزى ذلك إلى تقارب آراء عينة البحث ذكورًا، وإناثًا، حول تدني واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب.

ب- عرض نتائج الفروق بحسب متغير المؤهل العلمي ومناقشتها:

جدول(15) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمتوسطات إجابات أفراد عينة البحث لواقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
جودة الخدمات المدرسية	بين المجموعات	1.21	2	0.61	3.69	0.03	دالة
	داخل المجموعات	19.85	121	0.16			
	المجموع	**21.06**	**123**				
الكفاءة المدرسية	بين المجموعات	1.57	2	0.78	5.19	0.01	دالة
	داخل المجموعات	18.25	121	0.15			
	المجموع	**19.82**	**123**				
الإبداع والابتكار المدرسي	بين المجموعات	1.53	2	0.76	3.15	0.05	دالة
	داخل المجموعات	29.34	121	0.24			
	المجموع	**30.87**	**123**				
مكانة المدرسة وسمعتها	بين المجموعات	1.67	2	0.83	3.39	0.04	دالة
	داخل المجموعات	29.84	121	0.25			
	المجموع	**31.51**	**123**				
إجمالي المجالات	بين المجموعات	1.34	2	0.67	4.99	0.01	دالة
	داخل المجموعات	16.30	121	0.13			
	المجموع	**17.65**	**123**				

يتضح من الجدول (15) أَنَّهُ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث نحو واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، في جميع المجالات وللأداة ككل، عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة (F) للمجالات (3.69، 5.19، 3.15، 3.39)، وللأداة ككل (4.99) بمستوى دلالة (0.03، 0.01، 0.05، 0.04) وللأداة ككل(0.01)، ويعزى ذلك إلى تباين آراء أفراد العينة حول واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية واختلاف كفاءتهم حسب مؤهلاتهم العلمية وقدراتهم وممارساتهم.

ج- معرفة اتجاه الفروق:

لمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار تشيفيه (Scheffe) تتجلى نتائجها في الجدول (16) الآتي:

جدول (16) يبين اتجاه الفروق في تقييم أفراد عينة البحث لواقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	(I) المؤهل العلمي	(J) المؤهل العلمي	الفرق بين المتوسطات(J-I)	مستوى الدلالة	الترجيح
جودة الخدمات المدرسية	دبلوم	بك	-*73212.	0.037	بك
الكفاءة المدرسية	بك	ماجستير	*37752.	0.016	بك
الإبداع والابتكار المدرسي	بك	دبلوم	*.38333	0.020	بك
مكانة المدرسة وسمعتها	بك	دبلوم	.30430*	0.047	بك
الإجمالي	**بك**	**ماجستير**	**.29548***	**0.017**	**بك**
	بك	**دبلوم**	***26160.**	**0.027**	**بك**

يتضح من الجدول (16) أَنَّ اتجاه الفروق في المؤهل العلمي كانت بين ماجستير، وبكالوريوس، ودبلوم، وفي كل المقارنات كانت لصالح البكالوريوس؛ ويُعزى ذلك إلى أَنَّ أفراد عينة البحث الأكثر من حملة مؤهل البكالوريوس هم أكثر دراية وممارسة وخبرة بواقع دور تكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الأهلي بمدينة إب، وَأَنَّهَا دون المستوى المطلوب لتحقيق ميزة تنافسية.

د- عرض نتائج الفروق بحسب متغير سنوات الخبرة ومناقشتها:

جدول (17) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمتوسطات إجابات أفراد عينة البحث لواقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
جودة الخدمات المدرسية	بين المجموعات	2	0.41	0.21	1.20	0.30	**غير دالة**
	داخل المجموعات	121	20.65	0.17			
	المجموع	**123**	**21.06**				

الكفاءة المدرسية	بين المجموعات	2	0.56	0.28	1.76	0.18	**غير دالة**
	داخل المجموعات	121	19.26	0.16			
	المجموع	**123**	**19.82**				
الإبداع والابتكار المدرسي	بين المجموعات	2	2.56	1.28	3.47	0.11	**غير دالة**
	داخل المجموعات	121	28.31	0.23			
	المجموع	**123**	**30.87**				
مكانة المدرسة وسمعتها	بين المجموعات	2	0.70	0.35	1.37	0.26	**غير دالة**
	داخل المجموعات	121	30.81	0.25			
	المجموع	**123**	**31.51**				
إجمالي المجالات	بين المجموعات	2	0.73	0.36	2.60	0.08	**غير دالة**
	داخل المجموعات	121	16.92	0.14			
	المجموع	**123**	**17.65**				

يتضح من الجدول (17) **أَنَّهُ** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث نحو واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة (إب) تُعزى لمتغير سنوات الخبرة في إجمالي الأداة وجميع المجالات، عند مستوى الدلالة (0.05)؛ حيث بلغت قيمة (F): (1.20، 1.76، 3.47، 1.37)على التوالي، بمستوى دلالة إحصائية بلغت (0.30، 0.18، 0.11، 0.26) على التوالي، هي جميعها قيم غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.05)؛ ويُعزى وذلك إلى اتفاق جميع أفراد العينة حول تدني واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب بغض النظر عن سنوات الخبرة، وهذا يدل على أَنَّ الإجراءات والتعليمات والممارسات المعمول بها داخل تلك المدارس وممارسة تكنولوجيا المعلومات لا تُؤدي الغرض المطلوب منها، وضرورة استخدام إستراتيجيات متنوعة للتعامل معها.

هـ- عرض نتائج الفروق بحسب متغير المسمى الوظيفي ومناقشتها:

جدول (18) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمتوسطات إجابات أفراد عينة البحث لواقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي:

المجال	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
جودة الخدمات المدرسية	بين المجموعات	2	0.10	0.05	0.28	0.75	**غير دالة**
	داخل المجموعات	121	20.96	0.17			
	المجموع	**123**	**21.06**				
الكفاءة المدرسية	بين المجموعات	2	0.29	0.14	0.88	0.42	**غير دالة**
	داخل المجموعات	121	19.53	0.16			

	المجموع	**123**	**19.82**				
الإبداع والابتكار المدرسي	بين المجموعات	2	0.24	0.12	0.47	0.63	**غير دالة**
	داخل المجموعات	121	30.63	0.25			
	المجموع	**123**	**30.87**				
مكانة المدرسة وسمعتها	بين المجموعات	2	0.37	0.18	0.71	0.49	**غير دالة**
	داخل المجموعات	121	31.14	0.26			
	المجموع	**123**	**31.51**				
إجمالي المجالات	بين المجموعات	2	0.10	0.05	0.36	0.70	**غير دالة**
	داخل المجموعات	121	17.54	0.14			
	المجموع	**123**	**17.65**				

يتضح من الجدول (18) أَنَّهُ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث نحو واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة (إب) تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي في جميع المجالات، عند مستوى دلالة (0.05)؛ حيث بلغت قيمة (F) (0.28، 0.88، 0.47، 0.71) على التوالي، بمستوى دلالة إحصائية بلغت (0.75، 0.42، 0.63،0.49) على التوالي، هي جميعها قيم غير دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.05)؛ ويعزى ذلك إلى اتفاق آراء أفراد عينة البحث على اختلاف نوع الوظيفة التي يشغلونها في تدني واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب في جميع المجالات.

3- ملخص نتائج البحث الميدانية:

في ضوء ما تم استعراضه من نتائج إحصائية استنتجت الباحثة الاستنتاجات الآتية:

1- أَنَّ واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة إب جاء بدرجة متوسطة على مستوى الأداة ككل وعلى مستوى جميع المجالات.

2- وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.05) في استجابات أفراد عينة البحث نحو واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة (إب) تبعًا لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات؛ لصالح الحاصلين على البكالوريوس، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًّا تبعًا لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي في جميع المجالات.

ومما تقدم فقد عرضت الباحثة نتائج بحثها باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، وفسرت تلك النتائج في ضوء معطيات الواقع وشواهد الدراسات السابقة، وعبر خبرتها في العمل في مدارس التعليم الأهلي، آملة أنها قد أجابت عن أسئلة بحثها وحققت أهدافه.

- الاستنتاجات:

توصلت الباحثة من خلال نتائج البحث إلى الاستنتاجات الاتية:

1) أَنَّ واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة (إب) جاء بدرجة متوسطة على مستوى الأداة ككل وعلى مستوى جميع المجالات.

2) احتل مجال جودة الخدمات المدرسية المرتبة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف المعياري (0.41)، وجاء مجال مكانة المدرسة وسمعتها في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.14) وانحراف المعياري (0.51)، وجاء مجال الكفاءة المدرسية بمتوسط حسابي (1.91) وانحراف المعياري (0.40)، وجاء مجال الإبداع والابتكار المدرسي في المرتبة الرابعة والأخيرة؛ إذ حصل على المتوسط الحسابي (1.79)، وانحراف معياري (0.50).

3) وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.05) في استجابات أفراد عينة البحث نحو واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة (إب) تبعًا لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات؛ لصالح الحاصلين على البكالوريوس، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًّا تبعًا لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي في جميع المجالات.

4) أن واقع دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية للمدارس الأهلية يشير إلى أن تلك المدارس مازالت تعتمد على الأساليب التقليدية في إدارة العملية التعليمية بها.

5) أن المدارس الأهلية مازالت تمارس أساليب تقليدية في عملية المنافسة في أدائها ولا تعتمد على أسس الميزة التنافسية ومبادئها بسبب ضعف إدراك القيادات المسئولة عنها في عموم المدارس.

6) تكنولوجيا المعلومات تعد مطلباً أساسياً وضرورياً في مساعدة المدارس الأهلية في تطوير أدائها وتمكينها من التميز في المنافسة محلياً.

- التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

1-باستخدام الاتجاهات والأساليب التكنولوجية الإدارية والخدمية، التي من شأنها تطوير العملية التعليمية والارتقاء بمخرجاتها.

2-تطبيق مدخل إدارة لجودة الشاملة بمدارس التعليم الأهلي، بما يحقق للعملية التربوية والتعليمية بمدينة إب التحسين والتطوير المستمرين.

3-تفعيل اللوائح والنظم والقوانين الخاصة بالتعليم الأهلي، بما يجعل منه تعليماً مطابقاً للتعليم العام.

4-مراعاة المدارس الأهلية عند إنشائها للمعايير والشروط التي نصت عليها لوائح التعليم الأهلي وأنظمته.

5-ضرورة قيام المدارس الأهلية بتحسين الميزة التنافسية، بوصفه هدفاً إستراتيجياً، بشكل يتفق مع سوق التنافس.

6-تحديد القوانين والتشريعات بتحسين الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بناء على المخرجات وتحقق الجودة المدرسية.

7-تعميق وعي المسئولين وإدراكهم في مؤسسات التعليم للتحديات الكبيرة والمعوقات المستمرة

والمنافسة الشديدة التي يواجها التعليم المدرسي حاضراً ومستقبلاً.

- المقترحات:

وفي ضوء النتائج والتوصيات تقترح الباحثة إجراء دراسة تهدف إلى:

- التعرف على العوامل المؤثرة على دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية المدارس الأهلية بالمحافظة.
- معرفة الاحتياجات اللازمة في معارف ومهارات تكنولوجيا المعلومات لدى العاملين في مدارس التعليم الأهلي بمدينة إب.
- تصميم برنامج لتدريب العاملين على استخدام تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في مدراس التعليم الأهلي بمدينة إب.
- التعرف على المتطلبات اللازمة لتطوير دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مدارس التعليم الأهلي بمدينة إب.

المراجع العربية:

1. الأغبري، بدر سعيد علي. (2003). ***اصلاح التعليم وتطويره في اليمن***. دار الكتب، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
2. الأغبري، بدر سعيد علي. (2007). ***قضايا ومشكلات التعليم في اليمن***. دار الكتاب الجامعي، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
3. أكبر، عبير فاروق. (2017). ممارسات القيادات الإدارية لتحقيق الميزة التنافسية بمدارس التعليم الثانوي في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية. ***مجلة البحث العلمي في التربية كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة***، (18)، 373-414.
4. أنور، عبير شوق. (2021). متطلبات استخدام الميزة التنافسية في مدارس التعليم الأساسي في مصر على ضوء استراتيجية التميز. ***مجلة سوهاج لشباب الباحثين كلية التربية جامعة سوهاج***، (1)، 317-344.
5. تريس، محمد، وقادري، رياض. (2016). الوصول إلى الميزة التنافسية باستخدام سلسلة القيمة. ***مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، 4***(7)، 8-34.
6. التمياط، حواس. (2007). ***أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية إدارة الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية*** [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الأردنية].
7. خليل، نبيل سعد. (2015). ***مداخل حديثة في إدارة المؤسسات التعليمية***. دار الفجر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
8. خليل، ياسر محمد. (2017). القيادة الاستراتيجية ودورها في تحسين الميزة التنافسية للجامعات المصرية. ***مجلة البحث العلمي في التربية كلية التربية بالغردقة جامعة جنوب الوادي***، (18)، 123-144.
9. رضوان، مصطفى أحمد حامد. (2011). ***التنافسية***. الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.

10. السامرائي، إيمان فاضل، والزغبي، هيثم محمد. (2004). ***نظم المعلومات الإدارية***. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

11. السنبل، عبد العزيز عبد الله. (2004). ***التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين***. دار المريخ، دمشق، سوريا.

12. شادلي، شوقي. (2008). ***أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة*** [رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة]. الجزائر.

13. الشامي، عبد الله محمد. (2014). رؤية مستقبلية لتطوير لتعليم الأهلي في الجمهورية اليمنية. ***مجلة البحوث والدراسات التربوية جامعة صنعاء***، (28)، 116-146.

14. شريف، أثير أنور، وعودة، بلال كامل. (2016). دور تكنولوجيا المعلومات في الأداء الوظيفي. ***مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية***، (91)، 174-169.

15. الشريف، صالح إبراهيم محمد أبو هشام. (2013). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الإداري لمديري ومعلمي المدارس بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية. ***مجلة القراءة والمعرفة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة***، (139)، 112- 89.

16. الشوابكة، عدنان عواد. (2011). ***دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية***. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

17. صلاح، فاطمة حسن صالح. (2018). ***متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمدارس التعليم الأهلي بمدينة إب*** [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة إب.

18. الطائي، محمد. (2007). ***صيانة وخدمة نظم المعلومات الإدارية***. دار المسيرة، عمان، الأردن.

19. الطلحي، عمر عبد النبي، وبوشاح، فرج عبد الحميد. (2011، أبريل 26-28). ***دور إدارة الجودة الشاملة في خلق الميزة التنافسية للمنظمات التقليدية*** [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي الثالث لإدارة الجودة والبيئة ودورها في التنمية المتواصلة، بمركز التنمية البشرية بالمعهد العالي لإدارة المنشآت الصناعية بلبيس، الشرقية، مصر.

20. عبداوي، هناء. (2016). ***مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إكساب المؤسسة ميزة تنافسية – دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس*** [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة محمد خيضر]. بسكرة، الجزائر.

21. عثمان، منى شعبان. (2017). نموذج مقترح لتحقيق الميزة التنافسية للمدرسة

الابتدائية في مصر على ضوء مدخل القيادة الأخلاقية. ***مجلة الإدارة التربوية الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، 3***(13)، 133-199.

22. علي، خولة حمود محمد. (2017). ***تصور مقترح لتطوير أنماط الاتصال بإدارة مدارس التعليم العام في محافظة إب وفق تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال*** [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة إب.

23. العيد، زبيدة عبد الرحمن بن سعد. (2018). متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة الرياض. ***مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 70*** (2)، 527-573.

24. الغالبي، طاهر محسن، وإدريس، وائل صبحي. (2011). ***الإدارة الاستراتيجية – منظور منهجي متكامل***(ط.2). دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

25. غنيم، أحمد. (2004). ***الإدارة الإلكترونية: آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل***. المكتبة العصرية، المنصورة، مصر.

26. غنيم، أحمد، وندا، أسامة. (2009، إبريل8-9). ***أهمية نظم المعلومات وتقنية الاتصالات ودورها في دعم تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي النوعي والتطبيقي في مصر*** [ورقة مقدمة]. المؤتمر السنوي (الدولي الأول – العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي (الواقع والمأمول) مصر.

27. القادري، عارف عبده محمد سعيد. (2013). ***تقويم كفاءة أداء مدارس التعليم الأهلي بمحافظة إب في ضوء التشريعات القانونية المنظمة*** [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة إب، الجمهورية اليمنية.

28. قرني، أسامة محمود، والعتيقي، إبراهيم مرعي إبراهيم. (2012). إدارة رأس المال الفكري بالجامعات المصرية كمدخل لتحقيق قدرتها التنافسية: تصور مقترح. ***مجلة التربية، 15***(38)، 223-234.

29. الكساسبة، وصفي. (2011). ***تحسين فاعلية الأداء المؤسسي من خلال تكنولوجيا المعلومات***. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

30. مسعود، آمال سيد. (2015). ملامح استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية للمدارس الحكومية بالتعليم العام في مصر. ***مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، 3***(39)، 97-13.

31. مكتب التربية والتعليم. (2012). ***التقرير السنوي***. إدارة التعليم الأهلي والخاص، إب، الجمهورية اليمنية.

32. مكتب التربية والتعليم. (2022). ***إدارة التعليم الأهلي***، إب، الجمهورية اليمنية.

33. النجار، فايز جمعة صالح. (2007). ***نظم المعلومات الإدارية*** (ط.2). دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

34. النشمي، مراد محمد، والدعيس، هدى أحمد. (2017). الإبداع الإداري وعلاقته بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن. ***المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي كلية العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، 10***(29)، 181-199.

35. وزارة التخطيط والتنمية. (2006). ***خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة للتخفيف من الفقر (2006-2010).*** صنعاء، الجمهورية اليمنية.

36. وزارة التربية والتعليم. (1999). ***قانون التعليم الأهلي والخاص رقم(11).*** صنعاء، الجمهورية اليمنية.

المراجع الأجنبية:

1. Stevenson, J. (2007). ***Production/Operations Management (5th ed).*** Jefferson City, USA :Von Hoffmann press.

2. Susanti A. E .(2018). ***Application of Information Technology at School to Create, Competitive Advantages on Distruption Era***, In Proceedings of the 1st Unimed International Conference on Economics Education and Social Science (UNICEES 2018), pages 88-91.